قواتها بدأت عمليتها العسكرية في سلافيانسك... والأمم المتحدة تدعو لضبط النفس

الأزمة الأوكرانية تدخل النفق: كيف تتحرك لدحر انفصاليي الشرق... وشبح التدخل الروسي يطل برأسه

افراد من القوات الاوكرانية يتأهبون للتحرك ضد الانفصاليين

مسلحون موالون لروسيا في سلافيانسك

قتلى وجرحى خلال مواجهات عنيفة بين قوات الأمن والمسلحين وكراماتورسك تدخل على خط الاحتجاجات

«الحلف» يحذر موسكو من عواقب أي تحرك عسكري داخل الحدود الأوكرانية

عواصم – «وكالات»: أعلنت أوكرانيا امس عن سقوط قتلى وجرحى في العملية العسكرية التي بدأتها قواتها في منطقة سلافيانسك شرقي البلاد لمكافحة «الإرهاب» بحق من وصفتهم بـ«انفصاليين مؤيدين لروسيا»، مؤكدة استعدادها لـ«إجراء صارم» إذا لم يلق المحتجون أسلحتهم، وسط دعوة أممية لـ«ضبط النفس» وتجديد واشنطن دعمها «القوي» لوحدة أوكرانيا.

وقال وزير الداخلية الأوكراني ارسين أفاكوف في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إن ضابطا في قوات الأمن الأوكرانية قتل وأصيب خمسة آخرون بجروح في مستهل العملية، فيما سقط عدد غير معروف في صفوف من وصفهم بـ«الانفصاليين».

وكان الوزير الأوكراني قال في مستهل العملية الأمنية إن مركز مكافحة الإرهاب في جهاز أمن الدولة هو من يقود هذه العملية فضلا عن مشاركة جميع الوحدات الأمنية، متابعا نأمل أن يكون الله في عوننا.

وتأتي هذه التطورات بعد أن أعلنت كييف عن سيطرة من وصفتهم بانفصاليين مؤيدين لروسيا يحملون أسلحة آلية على مبان حكومية في مدينة سلافيانسك التي تبعد نحو 150 كيلومترا عن الحدود الروسية، وأقاموا متاريس على مشارف المدينة، وفق السلطات الأوكرانية.

وفي كراماتورسك الواقعة على مسافة ثمانين كيلومترا إلى الشمال، سيطر مسلحون أيضا على مركز الشرطة بعد تبادل لإطلاق نار مع قوات الأمن.

في الأثناء، تعرضت أبنية حكومية في عدة بلدات أخرى في دونيتسك ولوهانسك لهجمات وصفتها وأشنطن بأنها "تعيد إلى الأذهان" الأحداث التي سبقت ضم روسيا شبه جزيرة القرم الأوكرانية.

ووصف أفاكوف الهجمات في الشرق بأنها "عرض لعدوان خارجي من روسيا" موضحا أن قوات من "وزارتي الداخلية والدفاع تنفذ خطة رد عملية".

وتنفي روسيا التدخل في الأحداث الحالية متهمة السلطات الأوكرانية بالمسؤولية، وقال وزير الخارجية سيرغي لافروف إن أوكرانيا "تظهر عدم قدرتها على تحمل المسؤولية عن مصير البلاد، محذرا من أن "أي استخدام للقوة ضد الناطقين بالروسية سيضعف إمكانية التعاون" بما في ذلك المحادثات المقررة الخميس المقبل بين روسيا وأوكرانيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

من جانبه عبر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي أندرس فو راسموسن عن قلقه امس من ظهور مسلحين مؤيدين لروسيا في شرق أوكرانيا وحذر من أن أي تدخل عسكري روسي آخر في البلاد سيزيد العزلة الدولية على موسكو.

وقال راسموسن في بيان " أشعر بقلق بالغ من التفاقم المتزايد للتوتر في شرق أوكرانيا."

وأضاف "نشهد حملة عنف منسقة من انفصاليين مؤيدين لروسيا يهدفون لزعزعة استقرار وسيادة أوكرانيا."

وقال راسموسن إن ظهور رجال في شرق أوكرانيا يحملون أسلحة روسية ويرتدون زيا موحدا غير محدد بعلامات مثلما فعل الجنود الروس خلال احتلال جزيرة القرم هو «تطور خطير».

ودعا روسيا «لنزع فتيل» الأزمة وسحب الأعداد الكبيرة من جنودها وبيتهم أفراد من القوات الخاصة من المنطقة الحدودية الأوكرانية.

وقال «أي تدخل عسكري روسي آخر أيا كان مبرره لن يؤدي إلا لتعميق العزلة الدولية على روسيا».

يشار إلى أن احتلال الجيش الروسي في مدن أوكرانية شرقية عدة قد يفجر أزمة لأنه في حالة تعرض المحتجين للقتل أو الأذى على أيدي القوات الأوكرانية، فقد يدفع هذا الكرملين للتدخل لحماية السكان المحليين الناطقين بالروسية في تكرار لما حدث في شبه جزيرة القرم.

وقد حشدت موسكو – التي حذرت كييف من أي قمع دام لهذه الاضطرابات– أربعين ألف جندي على الحدود «وفق حلف شمال الأطلسي» مما يثير مخاوف من اجتياح.

وفي سياق ردود الفعل، دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون جميع الأطراف المتصارعة في أزمة أوكرانيا إلى «التحلي بأكبر قدر من ضبط النفس» من أجل تخفيف التوتر، وفق ما جاء في بيان المنظمة الدولية.

وأعرب بان عن «قلقه من المخاطر المتزايدة للمواجهات العنيفة» موضحا انه «طلب مجددا إجراء حوار عاجل لحل جميع الخلافات». وأن «الأمم المتحدة تعرب عن استعدادها لدعم أي حل سلمي للأزمة الراهنة في أوكرانيا».

وكان وزير الخارجية الأميركي جون كيري قد حذر السبت نظيره الروسي من مزيد من العواقب إن لم تبدأ موسكو في تخفيف التوتر المتصاعد في أزمة أوكرانيا.

وقال مسؤول كبير بالخارجية الأميركية إن الوزير «أبدى قلقه العميق من أن هجمات المتشددين المسلحين اليوم (أمس) في شرقي أوكرانيا مدبرة ومتزامنة على نحو مماثل لهجمات سابقة وقعت في شرقي أوكرانيا وشبه جزيرة القرم».

على صعيد موازٍ، قال البيت الأبيض إن جوزيف بايدن –نائب الرئيس– سيسافر إلى كييف يوم 22 ابريل الجاري للاجتماع مع مسؤولين وممثلين لمنظمات المجتمع المدني قبل الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في مايو المقبل. وقال البيت الأبيض في بيان «سيؤكد نائب الرئيس على دعم الولايات المتحدة القوي لأوكرانيا موحدة وديمقراطية تتخذ خياراتها بشأن الطريق الذي ستمضي فيه مستقبلا».

أفغانستان: عبدالله يتقدم في الانتخابات الرئاسية

كابول– «وكالات»: قالت لجنة الانتخابات المستقلة الأفغانية إن النتائج الأولية تشير إلى تقدم زعيم المعارضة السابق عبد الله عبد الله في انتخابات الرئاسة بحصوله على 41.9 بالمئة.

واعتمدت النتائج على عشرة بالمئة من الأصوات من 26 من اجمالي 34 إقليما.

وأضافت أن الأكاديمي أشرف عبد الغني جاء في المركز الثاني بحصوله على 37.6 بالمئة من الأصوات في حين حل مرشح يحظى بتأييد اثنين من أشقاء الرئيس حامد كرزاي في المركز الثالث بحصول على 9.8 بالمئة.

وقال أحمد يوسف نورستاني رئيس اللجنة «أود أن أوضح أن النتائج يمكن أن تتغير في المستقبل عندما نعلن النتائج بعد اضافة نسب مئوية أخرى وأن هذه ليست هي النتيجة النهائية».

... و«إيساف» تخسر «بدون طيار» في قندهار

كابول – وكالات: أكدت قوات المساعدة الدولية في افغانستان «ايساف» تحطم طائرة بدون طيار تابعة لها في مقاطعة «بانجاوي» باقليم «قندهار» جنوبي افغانستان.

وذكرت «ايساف» في بيان "اننا نؤكد حادث تحطم الطائرة في جنوبي افغانستان" لافتة الى انه تم استعادة الطائرة وانه لا وجود لأي قوة معادية في المنطقة.

وقال احد المسؤولين الكبار في المقاطعة حجي فاضل محمد اشاقزاي في بيان ان الطائرة بدون طيار تحطمت صباح الامس في وقت ذكرت تقارير اعلامية محلية ان القوات الامنية الافغانية طوقت موقع الحادث وان القوات الاجنبية تسلمت اجزاء الطائرة المتحطمة بعد الحادث.

مقدونيا تنتخب رئيسها الجديد

سكوبيا – «وكالات»: انتخب مواطنو مقدونيا رئيسا جديدا يوم الأحد في تصويت خيمت عليه انتخابات برلمانية مقررة في غضون أسبوعين في البلد الصغير الواقع في منطقة البلقان.

ويتنافس أربعة مرشحين على منصب الرئاسة الشرفي إلى حد كبير. والمرشحان الرئيسيان هما الرئيس الحالي جورج ايفانوف الذي يسعى لفترة ولاية ثانية وستيفو بندارفسكي مرشح المعارضة من يسار الوسط.

ولا يتوقع الاعلان عن فائز خلال الساعات القليلة القادمة. ويجب أن يحصل المرشح على أكثر من 50 في المئة من أصوات الناخبين المسجلين ليحقق فوزا من الجولة الأولى وهو ما لم يحدث في مقدونيا سوى مرة واحدة منذ استقلالها عام 1991.

وإذا لم تسفر الانتخابات عن فائز فإن جولة إعادة ستجرى بين المرشحين اللذين حصلا على أكبر عدد من الاصوات في غضون أسبوعين بالتزامن مع انتخابات برلمانية مبكرة أعلنت بعد فشل الإئتلاف الحاكم في الاتفاق على مرشح للرئاسة.

وبدا الجمود في داخل الإئتلاف الحاكم عندما عارض حزب الاتحاد الديمقراطي الألباني للتكامل اقتراحا لشريكه الكبير الحزب الديمقراطي للوحدة الوطنية المقدونية بتأييد ايفانوف مجددا في انتخابات الرئاسة.

ولانهاء الجمود وافق الحزبان على الدعوة لانتخابات مبكرة يوم 26 ابريل نيسان بدلا من موعدها المقرر العام المقبل.

... و بيساو تسدل ستار الانتخابات العامة

بيساو «وكالات»: ادلى الناخبون في غينيا بيساو باصواتهم امس لانتخاب رئيس جديد ونواب في اقتراع يستهدف طي صفحة الانقلاب العسكري الذي وقع في 2012 وهوى بالدولة الواقعة في غرب أفريقيا في حالة من الفوضى.

والمرشح الأوفر حظا من بين 13 متنافسا على الرئاسة هو خوسيه ماريو فاز وزير المالية السابق ومرشح الحزب الأفريقي لاستقلال غينيا والرأس الأخضر.

وأغلب المرشحين من جيل جديد من الساسة. ويأتي على رأسهم باولو جوميز المدير التنفيذي السابق بالبنك الدولي وخريج جامعة هارفارد والذي يعتبر أقوى المنافسين لفاز.

ومن المتوقع أن يشارك نحو 800 ألف ناخب معظمهم شبان ويصوتون للمرة الأولى في الانتخابات التي قد تفرز قيادة جديدة في بلد معرض للانقلابات.

وإذا لم يفز أي من المرشحين بأغلبية صريحة في الانتخابات الرئاسية فستجرى جولة إعادة بين أكثر مرشحين حصدا للأصوات.

4 قتلى بحريق هائل في تشيلي

عواصم – «وكالات»: قتل 4 أشخاص على الأقل من بينهم امرأة جراء إندلاع حريق هائل بين ليلة السبت الأحد في مدينة فالباريزو الساحلية وسط تشيلي حيث تم دمير حوالي 1000 منزل بحسب وزارة الداخلية. وأعلن الرئيس التشيلي ميشال باشليه حالة الطوارئ في البلاد مما يسمح للقوات المسلحة بالمشاركة في عمليات اجلاء السكان. ونشب الحريق في إحدى الغابات المجاورة ليمتد إلى حوالي 12 حيا من هذه المدينة، مدمرا نحو 1000منزل، حيث عجزت فرق الاطفاء من السيطرة عليه. ومنذ أمس الاول تحاول فرق الاطفاء في المدينة إخماد الحريق وتساعدها فرق من بلدات قريبة ومن سانتياغو التي تقع على بعد 120 كلم. وقال قائد المنطقة ريكاردو برافو للصحف المحلية «انها اسوأ كارثة في فالباريزو». واضاف «نخشى ان تمتد النيران الى وسط المدينة». ولم تعرف اسباب الحريق الذي ادى الى توقف امدادات مياه الشرب وانقطاع التيار الكهربائي عن عدد من احياء المدينة التي يبلغ عدد سكانها 270 الف نسمة.

«القاعدة» تكذب نبأ مقتل «صاحب اللحية الحمراء»

عواصم – «وكالات»: نفى المتحدث الإعلامي باسم جماعة «الرابطون» في شمال مالي التصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية الفرنسي جان–إيف لو دريان وأعلن فيها مقتل القيادي في الجماعة عمر ولد حماه الملقب بصاحب اللحية الحمراء.

وتحدى المتحدث الفرنسيين أن يقدموا إثباتات على مقتل أي عنصر من المسلحين الإسلاميين في الفترة الأخيرة، وأكد أن آخر اشتباك وقع مع القوات الفرنسية كان يوم الجمعة ولم يقتل فيه أي من المسلحين.

وكانت وسائل إعلام فرنسية وإقليمية قد نشرت في منتصف مارس الماضي نبأ مقتل ولد حماه في غارة جوية فرنسية مع عدد من المقاتلين الإسلاميين في شمال مالي.

وقال المتحدث أبو عاصم المهاجر لوكالة الأخبار الموريتانية الخاصة –التي غالبا تنشر تصريحات لمسؤولين بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي من دون أن تكذب– إن عمر ولد حماه حي لم يقتله الفرنسيون.

وأضاف أن الفرنسيين أعلنوا مؤخرا مقتل عدد كبير من المجاهدين، ولكن هذا الأمر لا أساس له. وتحدى باريس أن تقدم «أدنى دليل» على تصريحاتها حول مقتل جهاديين.

وأضاف أبو عاصم أن آخر اشتباك بين الفرنسيين وبينهم يعود إلى 11 أبريل ولم يسقط فيه ضحايا. واستطرد قائلا «لكننا متأكدون من أن الفرنسيين يعطون حصيلة خاطئة». ولم يوضح مكان وظروف هذا الاشتباك.

وكان لو دريان قد أعلن في 20 مارس مقتل 40 مسلحا في مالي بينهم عمر ولد حماه. وقال «منذ عدة أسابيع قمنا بعمليات أدت إلى مقتل عشرات الإرهابيين الذين كانوا يحاولون إعادة تنظيم أنفسهم».

وأكد الوزير أنهم تمكنوا من قتل عدد من القادة، ومن بينهم على وجه الخصوص ولد حماه، وهو زعيم تاريخي لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي ووالد زوجة مختار بلمختار».

وكان مسؤول كبير في الجيش المالي قد أعلن في 14 مارس مقتل ولد حماه المطلوب من قبل مالي والولايات المتحدة.

عمر ولد حماه

نيجيريا: 135 قتيلاً بهجمات جديدة لـ«بوكو حرام»

كانو – «وكالات»: قتل مسلحون 135 مدنيا شمال شرقي نيجيريا منذ الأربعاء الماضي، حسبما نقلت بي بي سي عن مسؤول رفيع بالمنطقة.

وقال أحمد زنه السناتور بولاية بورنو إن أعمال القتل وقعت خلال ثلاثة هجمات منفصلة على الأقل في الولاية.

ويشتبه في أن المهاجمين ينتمون لجماعة "بوكو حرام" الإسلامية المتشددة.

وقتل 1500 شخص على الأقل، نصفهم مدنيون، في منطقة شمال شرقي نيجيريا المضطربة خلال العام الجاري، بحسب منظمة العفو الدولية "امنستي انترناشيونال".

وتلقي المنظمة بالمسؤولية في ارتفاع أعداد القتلى على "زيادة في هجمات بوكو حرام وعمليات انتقامية خارج السيطرة لقوات الأمن في نيجيريا."

وقال السناتور أحمد زنه إن المهاجمين استهدفوا في بادئ الأمر مدرسا في بلدة ديكوا، مضيفا أنهم قتلوا خمسة أشخاص واختطفوا عددا من النساء.

وأضاف زنه أن المهاجمين احرقوا كذلك مكتبة كلية في ديكوا قبل أن يلوذوا بالفرار.

مقاتلون تابعون لبوكو حرام في نيجيريا

وفي وقت لاحق، هاجم مسلحون قريتين بالقرب من الحدود مع الكاميرون، حيث قتلوا 130 شخصا آخرين، بحسب زنه.

وأفادت تقارير أولية بأن عدد القتلى في الهجمات – التي وقعت يومي الأربعاء والخميس – كان 70 شخصا.

ولم يصدر تعليق من الجيش النيجيري على الهجمات.

ومنذ العام الماضي، تفرض السلطات حالة الطوارئ في ولايات بورنو، ويوبي، وأداماوا شمال شرقي نيجيريا.

وتنتقد جماعات حقوقية كلا من جماعة بوكو حرام والجيش النيجيري للإخفاق في حماية المدنيين.

وفي الشهر الماضي، أفادت منظمة العفو الدولية بأن قوات الجيش النيجيري قتلت نحو 600 شخص في أعقاب هجوم شنته بوكو حرام.

وتقول وكالة إغاثة تابعة للحكومة النيجيرية إن نحو 250 ألف شخص اضطروا للنزوح عن منازلهم جراء القتال.

ومنذ عام 2009، تشن جماعة بوكو حرام حملة تمرد بهدف تأسيس دولة إسلامية شمالي نيجيريا.

إيران تحذر «الأعداء» من قوتها المضاعفة ... ألف مرة

طهران – «وكالات»: قالت إيران الأحد إنها ستزف قريبا ما وصفتها بـ«البشرى» لشعبها، مضيفة أن قدراتها باتت اليوم أكبر بالف مرة مما كانت عليه في السابق بجميع المجالات..

وقال قائد القوات الجوي التابعة لحرس الثوري الإيراني، العميد أمير علي حاجي زادة، إن من وصفهم بـ«الأعداء» أضحوا عاجزين وغير قادرين على وقف تقدم إيران من خلال الحظر، لذلك لجأوا الى المفاوضات في إشارة إلى المفاوضات الجارية بين طهران والدول الكبرى لمعالجة الأزمة النووية.

ودعا حاجي زادة إلى «عدم النظر إلى أميركا بتفاؤل» وتوجه إلى السلطة السياسية في بلاده بالقول: «علينا الحذر حين الجلوس الى طاولة المفاوضات والالتفات جيدا بأننا نتفاوض مع العدو، وبطبيعة الحال لا مانع من التفاوض لإبعاد العدو.. لكن علينا أن ندرك أن هذه القضايا لا تحل مشاكل الشعب».

جانب من استعراض عسكري سابق في طهران